الموجز

في أحكام التلاوة

تأليف

الشيخ سعيد أبو خليل قاضي الزواوي

دار الإتقان





دار الإتقان

الهاتف: 0671617313

الفاكس: 025246604



الموجز

في أحكام التلاوة

تأليف

الشيخ سعيد أبو خليل قاضي الزواوي

دار الإتقان

الطبعة السادسة

1440هـ /2019 م

لإيداع القانوني : السداسي الأول 2019

ردم ك: 978-9931-656-21-0

دار الإتقان

للطباعة والنشر والتوزيع

شارع جلولي العربي رقم 01

الزاوية بني تامو البليدة

هاتف: 025 24 66 04 فاكس: 24 65 84

هاتف نقال : 0553 94 86 95

e-mail: darelitkan@gmail.com

مقدمة الطبعة الخامسة (2017م // 1438ه)

الحمد لله ، وبه نستعين وهو نعم المعين ، والصلاة والسلام على من بُعِث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين .

وبعد :

فهذا هو الموجز (في أحكام التلاوة) عامّة و (رواية ورش خاصّة) في طبعته الخامسة (5) بعد أن نفذت الطبعات السابقة بسرعة ، ولما كثر الطلب عليه من طرف الطلبة ، والمتعلّمين عامّة وحتى من المعلّمين به ومنه ، لاختصاره وتركيزه ومنطقية تبويبه ، وحَصره لمعلومات مبعثرة ، ودقّة ترتيبها ، واستعمال الألوان في المواضع التي ينبغي فيها جلب الانتباه أكثر .

ـــــــ كما أنّ مؤلّفه قد قام بدورات يُدرّسه فيها ، منذ عام (2000م) ، بـــ **اثنتين** في العام ، ثمّ قفزت إلى (5أو 6) في العام ، / تزيد اليوم عن الـ 60 .

ـــــــ وتأهّل منها (طلبة وطالبات) كثيرون إلى (سَلَكات الإجازة) ، أُجيز منهم المئات ، يتجاوزون اليوم (الألف/مجاز).

ـــــــ إذاً لكلّ هذا ، وتلبية لطلب الاستزادة منه ، فقد أذنّا ب**الطبعة الخامسة** (5) .

والحمد لله على التوفيق

المؤلّف

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله وكفى ...

والصلاة والسلام على النبي المصطفى ..

وعلى آله وصحبه الكرام الشرفا..

ثم بسم الله نستعين، وهو نعم الـمُعين..

أما بعد:

فهذا (**مُوجَز لأحكامِ التلاوة**)؛ تجويد القرآن الكريم بصفة عامة، **ولروايةِ (وَرْش)** عن (**طريق الأزرق**) بصفة خاصَّة. إذ هي الرواية المنتشرة عندنا مُنذ قرون. في المَغرب عامَّة . وفي منطقة: القبائل (ازْوَاوَة) من الجزائر خاصة.

والكتاب بل: (الكُتَيِّب) أيْ: (المُوجَز) هو في الأصْل: (خلاصة دروس) في التجويد، ألقاها (الشيخ السعيد) على طلبة زاوية: (س.ع.ي). وما زال يُدَرِّسها بالزاوية، منذ: (سنة 2000م) في (3 - 4) دَوْرات. كلّ عام.

أ)دورة مُوَزّعة على البرنامج السنوي المدرّس للطلبة الدائمين.

ودورة مُوَزّعة على البرنامج السنوي المدرَّس للطالبات أثناء السنة.

ب) ودورة صيفية مُكَثَّفة ومُرَكَّزة على الطلبة.

ودورة صيفية مُكَثَّفة ومُرَكَّزة على الطالبات.

ـ **والموجَز** من جَمْع الشيخ وتنسيقه وترتيبه، وقد شمل أغلب (**دروس التجويد**) بل يَمسّ (القراءات) أحياناً. ولِاختصاره وشُموله استحسنه الكثير . واقترحوا عليه طبعه ليَعُمَّ به النفع.

وقد سبق أن كُتب (هذا الموجز) بالحاسوب واستُنسِخ عدة مرات وبالمآت.

يرى الآن طبعه بالمطبعة . وبعدد أكبر حتى يُلَبِّي الطلب، إن شاء الله.

وله (كتاب مُفَصَّل) في طريق الإنجاز في الموضوع. يسَّر الله له ذلك ووفقه لإتمامه، ولإنجاز كتب أخرى مثل: (فرش الحروف لورش)، وهذا لم يبق له إلا الطبع، وجعله من خَدَمة كِتابه، والعاملين به.. آمين.

وكتبه الشيخ: **سعيد أبو خليل قاضي**

زاوية (**سيدي علي أويحيى**)

بني كوفي / بوغني/ تيزي وزو

الجزائر

الزاوية في: 04 محرم 1430هـ

الموافق لـ: 01 جانفي 2009 م

والله ولي التوفيق



. نبذة عن الشيخ صاحب (المذكرة) :

سعيـد أبو خليل قـاضي

مولده: إنه من مـواليد: عام (1366هـ // 1947م) بعـرش بني كـوفي، بلدية بوغـني، ولاية تيزي وزو، بالقطر الجـزائري.

دِراسَتُه: كان أوّل تعلمه في الكتاتيـب القرآنيـة. ثـم في الزاويـة (س.ع.ي). وكانت الدراسة متقطعة بسبب (الثورة التحريرية) (1954 - 1962م).

وبعد الاستقلال تابع حفظ القرآن ، كـما تـابع الدراسـة عـلى الأزهريــين في المعهد الإسلامي في الستينيات مـن القـرن / 20م، فاكتسـب قاعـدة صـحيحة في أغلب ما يُدْرَس. بنى عليها ونـمّاها واستثمرها بمختلـف طُـرق الـتعلم المتاحـة. وخاصة المطالعة.

عملـه: عمـل في التعلـيم (1968 -1998م)؛كمعلـم مــن (68 -87). وكمديرمدرسة من (87 -1998)..

*** من نشاطاتـه :**

قبل التقـاعد:

- إكمالُه عملية (حفظ القرآن).. مطالعته التي لا تعرف الانقطاع.

- إلقاؤه للدُّروس المسجدية منذ بداية السبعينيات إلى اليـوم (2012م) ومـا يزال.

- تدريسُه في الزاوية من حين لآخر (منذ بداية السـبعينيات إلى 1998م) ثـم التفرُّغ للتدريس بها منذ 1998 إلى اليوم (2012م) وما يزال.

- مشاركته في تسيـير الزاوية كـ(كاتب عام) لِلَجْنـتها من 1977 إلى 1998م. ثم رئيساً لها (منذ 1998 إلى اليوم بداية (2012م).

وما يزال عضواً في التسيير. وقد سلَّم مشعل المسؤولية لغيره من الشباب للحفاظ على الاستمرارية.

بعد التقاعـد: في بداية (سبتمبر 1998م).

ـ واصل نشاطاتـه السابقـة.

ـ كما تفرغ للتدريس في الزاوية.. درسٌ يومي للطلبة. في الموادّ: (فقـه. سـيرة. عقيدة، تجويد وقراءات، لغة (نحو، وصرف)، مواريث، تاريخ إسلامي).

ـ إلى درس الجمعة بها أسبوعياً ودَرْسَـيْ العيد سنـويًّا.

علاقة الشيخ بأحكام التلاوة: (دراسة وتدريساً):

الدراسة:

- تَلقَّى أول ما تلقاه على يد علماء الأزهر بالمعهد الإسلامي في أواسط الستينيات من (القرن/ 20م).

- وبقي متشوِّقاً إلى التمكُّن في هذه المادَّة، ولم تُتَح له الفرصة إلا بعد تقاعُدِه من التعليم عام (1998م).

- وفَوْرَ إحالَتِه إلى التقاعُد، جاءَه ما كان يتمنَّاه، بعد بحثٍ عنه ومعاناة.

- إذ التقى بالشيخ مصطفى شابّ الله -حفظه الله- وكان أستاذًا متمكِّنًا في المادَّة، وحريصاً على تبليغِها، فوافق شَنٌّ طَبَقَهْ.

- فتعلَّم على يديه **مادَّة التجويد**، وإِثْرَها **(القراءات السَّبع المتواترة)**، بـ**(مُضمَّن الشاطبية) وبالإفراد**. وأُجيز على يديه **فيهنّ جميعاً**، وذلك في ظَرْف (8) سنين من التلقِّي(1998 ـ 2006م) وفي الزاوية المذكورة نفسها.

- ولم يَكتفِ الشيخ بما تعلم على الشيخ (مصطفى)، بل واصل بُحوثه واطِّلاعه على أمَّهات هذا الفَنِّ (التجويد والقراءات) فاكتشف أموراً كثيرة، ومعلومات جديدة...

التدريس:

- وابتداءً من عام (1999م) وهو يُعلِّم هذه المادَّة (التجويد وبعض القراءات) للطلبة الدائمين في الزاوية ..

- وفي الدورات الصيفيّة، (لطلبة المدارس الثانويين والجامعيين والأئمة)، ثم دورة للطالبات الجامعيات صيفاً، ابتداءً من (2007م).

ثم أُتْبعت بدورات أثناء السنة للطالبات المحلِّيات بولاية تيزي وزو السبت من كل أسبوع.

وقد تَخَرَّج على يديه جماعات من المجازين والمجازات.

التأليف:

وثمرة للعمل الجاد ألَّف الشيخ بعض الكتب في مادة التجويد والقراءات، وكذا في النحو:

1. **الموجز في التجويد**(وهو هذا الكتاب في طبعته الثانية).
2. **رواية ورش المُيَسَّرة** (في طبعته الثانية أيضاً).
3. **الجُرْجُريَّة في الترتيل** (الطبعة الأولى).
4. **الأجرُّمية تحوي، خلاصة النحو**، في مادة النحو، كشرح للأجرومية بطريقة خاصَّة.
5. **السيرة النبوية** (بالأمازيغية) في قرص مضغوط (CD) يشتمل على(26درسا) فيها مجموعه حوالي (15) ساعة.

- وفَّقَه الله، ووفَّق الجميع إلى ما فيه خدمة القرآن الكريم، الذي هو أصل ديننا الإسلام.

آمين ...

✍..الشيخ عبد العزيز (من طلبة الشيخ)[1]

1 ـ هذه المعلومات استقاها الشيخ عبد العزيز من الشيخ نفسه (صاحب الموجز).

۞ التجويد ۞

والقرآن عند المسلمين. هو كلامُ الله المنزَّل على محمَّدﷺ. للتعبُّد به. وهو محْوَرُ كلِّ العُلُومِ. ومنها: القراءات.

والتجويد: هو **(القراءةُ الجيِّدةُ للقرآنِ الكريمِ المستوفية للشروط)**. وهو ألْصَق العلوم بالقرآن. وكان القرآن يُتْلى في عهد الرسولﷺ والصحابةِ مُرتَّلا مُجوَّداً. ثم لَحِقت بألسنة الناس أخطاء فيما بعدُ. وتَعلُّم التجويد اليوم. للرجوع بالتلاوة إلى أصلها الصحيح.

والقراءات تلي التجويد بأن يُعْزَى كل حرف إلى ناقله، وهذا يرجع إلى الروايات الصحيحة.

والمعلومات المطلوبة عن القراءات تجدها في الميَسَّرة والجرجرية، فانظرها هناك.

أما هذا الموجز فمركَّز على التجويد.

الترتيل: قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾[المزمل: من الآية4]. وفسَّر الإمامُ علي كرَّم الله وجهه الترتيل، بقوله: «**الترتيلُ: تجويدُ الحرُوفِ. ومعرِفةُ الوُقوفِ**».

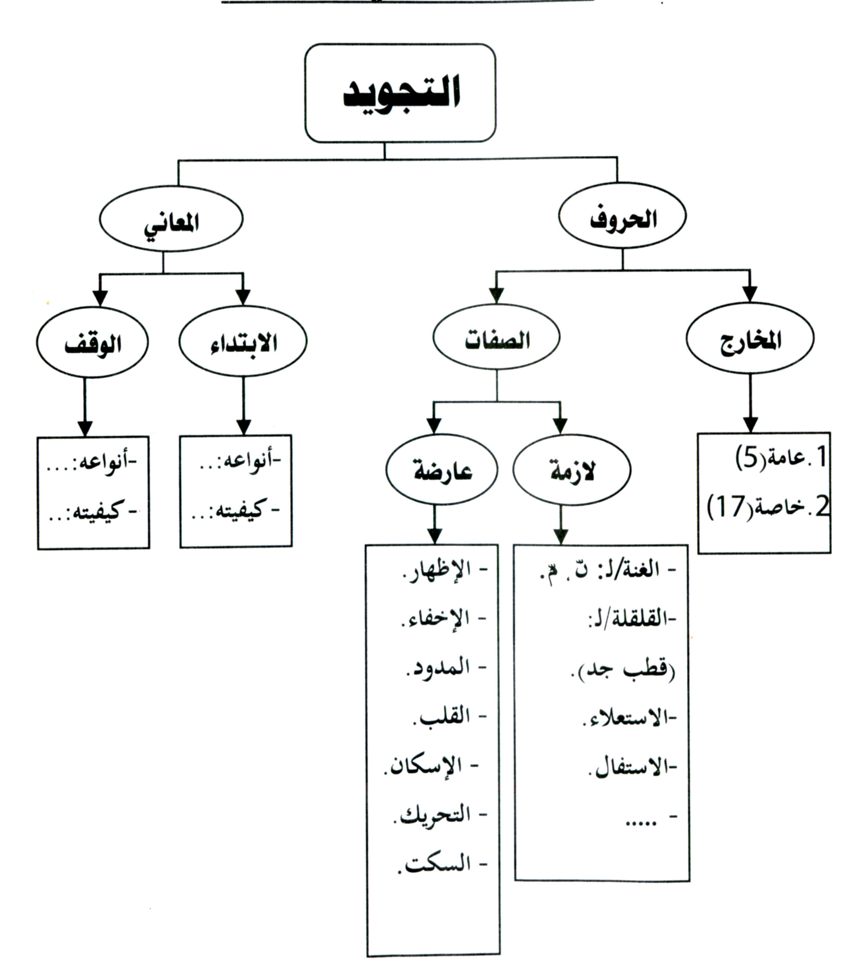
وتجويدُ الحُرُوفِ: هو إعطاءُ الحرْفِ حقَّه ومُستحقَّه.

- **حقَّه** من (صفات لازمة: استعلاء، قلقلة ...)
- **مُستحقَّه** من (صفات عارضة: إدغام. إظهار. مدّ. ...)

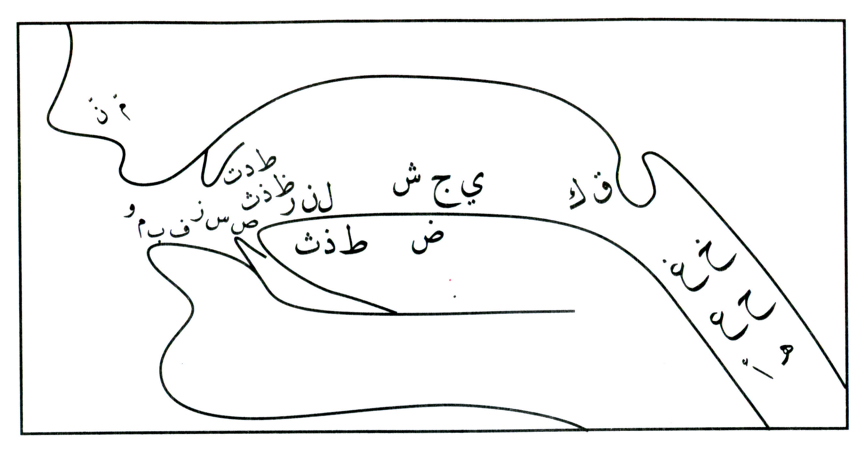
معرفة الوقوف : تكون بمعرفة أنواع الوقف، من: (واجب، جائز، ممنوع) وكيفيته من (إسكان. رَوم. إشْمام) .. كما يقابله الابتداء: الجائز والممنوع من حيث (اللفظ والمعنى).. ويقول في ذلك ابن الجزري:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ   مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ

۞ أهم الدروس في التجويد ۞



مخارج الحروف



الْمَخْرَج: هو الحيِّز الـمُـوَلِّد للحرف، ومحلُّ خُرُوجه، من الفم.

الحَرف: صَوْت - هَوَاء يـخرج من الفم بقَصْد - مُعتَمِد عـلى مَخرج **مُحَقَّـق** (جُزء مُعـيَّن من الفم) وهو للحروف الهجائية (28/ 29).

أو **مُقـدَّر** (الهواء داخل الفم) وهو لحروف المَدّ الـثلاثة (3) (ـُ و - ـَا - ـِ ي).

كيفية معرفة الـمَخرج: تكونُ بإسكانِ الحرفِ أو تشديدِه. قبلَه: هَمزةُ وَصْلٍ مُحـرَّكة. فحيثُ يَنتهي الصوتُ. فهو: (**المخرج المُحقَّـق**). وحيـث يمكـن انقطـاع الصوت فـ (**الْـمَخرج الـمُقَدَّر**).

عدد المخـارج:

1- **العامـة:** خمسة (5): الحَلْق. اللسان. الشفتان. الخَيْشُوم. الجَوْف.

2- **الخاصة** 17، وهي:

أ- **الحَلْق** (3) **مخارج لستة** (6) **حروف:**

1 ـ **أقصى الحَلْق** لـ:(ء، هـ).

2 ـ **وسطه** لـ: (ع، ح).

3 ـ **أدناه** لـ: (غ، خ).

ب- **اللِّسان** (10) **مخارج لـ**18 **حرفا:**

1و2 .(ق): من أقصى اللسان .. وبعده بقليل: (ك).

3. (ش، ج، ي/ (غير المدية): من وسط اللسان.

4.(ض) من حافة اللسان. ومن اليسرى: أكثر وأيسر..

- ومن اليمنى: أقلّ وأعسر..

- ويختلف (ض) عن (ظ) بالمخرج والاستطالة.

5 - (ل) **وهـو أوسـع الحـروف مخرجـا:** مـن أدنـى حافـتي اللســان: (بعد مخرج / ض) مع اللِّـثة.

6 - (ن) **الـمُظْهَرة والـمُدْغَمة:** من طرف اللسان: (تحت مخرج (ل) مع اللِّـثة.

7 - (ر): من طرف اللسان مع ظهره قرب (ن) ومع اللِّـثة.

8 -(ط، د، ت): من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

9 -(ظ، ذ، ث): من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

10 -(ص، ز، س): ما بين (رأس اللسان وبين صفحتي الثَّنيَّتين العُلْوِيَّتين مع إبقاء فُرجة بين طرف اللسان والثنايا.

ج- **الشفتان** : لمخرجَيْن (2) لـ(4)حروف:

1 -(ف): من باطن الشفه السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

2 -(و، ب، م): ما بين الشفتين معاً.

د.**الجَوْف** : جَوْف الحلق والفم (**حُروف المد الـ**(3))(و -ا -ي).

هـ.**الخَيْشُوم**: جُيوب الأنف الداخلية وهو مَخرج **لصفة (الغُنَّة)** الملازمة لحرفَيْ (ن. م) المشدَّدتين وليس مخرجاً لحرف.

ملحوظة: والحروف نوعان. **أصلية**: وهي تسعة وعشرون(29) المعروفة.

وحروف **فرعية**: وهي التي تخرج من بين مَخرجَيْن. وهي:

- **الهمزة المُسَهَّلة**: مخرجها بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها /**أَئِمَّة**.
- **الصاد المُشَمَّة**: مخرجها بين الصاد والزاي / **الصِّراط** (في قراءة حمزة).
- **الألف المُمالة**: مخرجها بين الألف والياء / **الدّارِ**.
- **اللام المُغلَّظة**: مخرجها بين أدنى حافة اللسان وأقصاها / **اللَّه**.
- **النُّون المُخْفاة**: مخرجها بين النون والحرف المُخفَى عندها /**انْظُر**.

❁ أَلْقاب الحروف ❁

ألقابُ الحروفِ تسعةٌ (9) أطلقها عليها (**الخليل بن أحمد الفَراهيدي**) في أوَّل (**كتاب العَين**) وهي مأخوذة من أسماء مواضع خروج الحروف أو ما جاورها.

وبها يسهل تذكُّر مخارج الحروف. وإليكَها:

1. **الجوفية (الهوائية)** : للحروف المَدِّيَّة الثلاثة (و، ا، ي).
2. **الحَلقية** : وهي لـ6: (ء، هـ/ع، ح/غ، خ) مِن الحَلْق.
3. **اللَّهَوية** : وهي لـ2: (ق/ ك) مِن قُرْب اللَّهاة.
4. **الشَّجْريَّة** : وهي لـ4: (ج، ش، ي/ ض) مِن وَسَط اللِّسان.
5. **الذَّلْقيَّة** : وهي لـ3: (ل/ن/ر) مِن طَرَف اللسان.
6. **النِّطْعيَّة** : وهي لـ3: (ط، د، ت) مِن نَطْع الحَنَك.
7. **اللِّثَويَّة** : لـ3: (ظ، ذ، ث) مِن قرب اللِّثَّة.
8. **الأسَلِيَّة** : لـ3: (ص، ز، س) مِن مستدقِّ اللِّسان (رأسه).
9. **الشَّفويَّة** : وهي لـ4: (ف/ب، م، و) مِن بين الشفتَيْن.

۞ جدول لمخارج الحروف (العامة والخاصة) وألقابها ۞

	المخارج العامة	المخارج الخاصة	عددها الترتيبي	الحروف			الألقاب
01 -	الجوف		01	ا	و	ي	الجوفية
02 -	الحلق	أقصاه	02	ء	هـ		الحلقية
		أوسطه	03	ع	ح		
		أدناه	04	غ	خ		
03	اللسان	أقصاه	05	ق			اللهوية
			06	ك			
		وسطه	07	ج	ش	يِ	الشَجْرِية
		حافتاه	08	ض			
		طرفه	09	ل			الذلقية
			10	ن			
			11	ر			
			12	ص	ز	س	الأسلية
			13	ط	د	ت	النِّطعية
			14	ظ	ذ	ث	اللثوية
04	الشفتان	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	15	ف			الشفوية
		الشفتان	16	و	ب	م	
05	الخيشوم	الخيشوم	17	الغنة			مخرج لصفة

۞ صفات الحروف ۞

والصفةُ لغةً: يُرادِفها كلمة النعت –عند النحاة -، مثل: هذا قلَمٌ جديدٌ.

واصطلاحًا: -عند القراء - كيفيةٌ ثابتةٌ للحرفِ عندَ النُّطقِ به، من: جهرٍ واستعلاءٍ وقلقلةٍ.. وهي بمثابة معايير للحروف. وهي المقصودةُ هُنا.

من فوائد الصفات:

- **تمييز** الحروف المشتركة المخرج (ص/س)، (ط/ت)...
- **معرفة** القوي من الضعيف للحاجة إلى ذلك في الإدغام خاصة..
- **تحسين** لفظ الحروف المختلفة.

عددها: اختلف العلماء في عددها، إلا أن المشهور، هو: 18 صفةً.

وهي قسمان (2): **(لازمة وعارضة):**

- **الصفات اللازمة:** هي التي لا تفارق الحرف.
- **الصفات العارضة:** هي التي تلحقه أحيانا وتفارقه أخر ☒.

1- **اللازمة** : قسمان (2):

أ- **ما له ضد**: وهي (10)+ (1) (البينية):

الهمس ≠ الجَهْر	حروف الهمْس: فَحَثَّه شَخْصٌ سكتْ (ف، ح، ث، هـ، ش، خ، ص، س، ك، ت)= 10 . والباقي / جهر.
الرَّخاوة ≠ الشِّدة	حروف الشِّـدَّة: أَجِدُكَ تُطَبِّقُ (أ، ج، د، ك، ت، ط، ب، ق)= 8. والباقي حروف الرخاوة.
الاستِعلاء ≠ الاستِفال	حروفُ الاستعلاء: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ (خ، غ، ق، ص، ض، ط، ظ) =7 . والباقي حروف الاسْتفال.
الإطباق ≠ الانفِتاح	حروفُ الإطباق: (ص، ض، ط، ظ)= 4. والباقي حروف الانفتاح.
الإذلاق≠ الإصمات	حروف الإذلاق: فَرَّ مِنْ لُبٍّ (ف، ر، م، ن، ل، ب)=6. والباقي حروف الإصْمات.

ملاحظة: وبين الرَّخاوة والشدة صفة **التوسُّط**: (البَيْنِيَّة) (لِنْ عُمَرْ)... (ل، ن، ع، م، ر)= 5.

- ولا بد لكل حرف أن يتصف بـ (5) صفات منهنَّ .

ب- **ما لا ضِدّ له**: وهي (7):

1- **القَلْقَلة**: لـ (5) حروف عند إسكانها (قُطْبُ جَدٍ) وهي اضطراب في اللسان يُخَلِّصُه من انحباس (النَّفَس والصَّوت) أي من (الجهر والشدة).

2- **الصَّفير**: لـ(3) حروف عند إسكانها:(صْ، زْ، سْ)وهو صوت زائد فِيهنَّ.

3- **الانحراف**: مَيْلُ الحرفَيْنِ: (ل، ر)؛ (ل/ نحو مخرج/ ن). (ر/ نحو مخرج/ ي).

4- **الاستطالة**: امتدادُ الصوت بـ (ضٌّ) في مخرجه(عند إسكانه أو تشديده).

5- **التفشِّي**: انتشار الهواء في الفم عند النطق بـ (شْ).

6- **اللِّين**: سُهولة في النطق لـ(ـَوْ، ـَيْ) في مثل:﴿خَوْف، بَيْت﴾.

7- **التكرير**: ارتِعادُ طرف اللسان بـ (ر) .. وهذا يُذكَر ليُنكَر.

شرح لبعض الصفات المُتَضَادَّة

الهمْس: جَرَيان النَّفَس عند النطق بالحرف / ساكناً. لضعف الاعتماد على مخرجه.

والجهر: انحباسه لقوة الاعتماد. **والنَّفَس**: الهواء الطبيعي.

الرَّخاوة: جَريان الصَّوت. مع الحرف لضعف الاعتماد...

والشِّدَّة: انحباس الصوت.. وبين الاثنتين (**الشدة والرخاوة**): التوَسُّط.

والصوت: الهواء الخارج بقصد..

الاستفال: انخفاض (أقصى اللسان) / **والاستعلاء**: ارتفاعه.

الانفتاح: ابتعاد اللسان عن الحَنَك الأعلى (سَقْف الفم) عند النطق..

والإطباق: التصاق جزء من اللسان بالحنك الأعلى(زيادة استعلاء).

الإذلاق: سرعة خروج الحرف من طرف اللسان، **وعكسه:** الإصمات (وهو ثِقَلٌ فيه) إلا أن (**الإذلاق والإصمات**): صفتان لغويتان لا غير.

كيفية استخراج صفات الحرف :

تكون بعَرْضه عليها واحدة واحدة.

فمثلاً: حَرْف /ص: لَوْ عَرَضْناه على الصِّفات لوَجَدناه يَتَّصِف بـ (الهَمْس، الرَّخاوة، الاسْتِعْلاء، الإِطْباق، الإِصْمات) ومن غير الصِّفات المتضادَّة يتصف بـ: (الصَّفير).

ملاحظة:

هناك صفة للضعف الشديد هي الخَفاء، تتصف بها (4) أحرف:

(هـ/ وحروف المد/ و،ا،ي).

❁ جدول أقسام الصفات ، والحروف المتصفة بها ❁

		القوية											المتوسطة			الضعيفة						مج
		الجهر	الشدة	الاستعلاء	الإطباق	القلقلة	الصفير	الانحراف	التفشي	الاستطالة	التكرار	الغنة	الإصمات	الإذلاق	التوسط	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	اللين	الخفاء	الصفات
1	الطاء	*	*	*	*	*							*									6
2	الظاء	*		*	*								*				*					5
3	الضاد	*		*	*					*			*				*					6
4	الصاد			*	*		*						*			*	*					6
5	القاف	*	*	*		*							*						*			6
6	الراء	*						*			*			*	*			*	*			7
7	الدال	*	*			*							*					*	*			6
8	الجيم	*	*			*							*					*	*			6
9	الباء	*	*			*								*				*	*			6
10	الغين	*		*									*				*		*			5
11	الهمزة	*	*										*					*	*			5
12	اللام	*						*						*	*			*	*			6
13	الميم	*										*		*	*			*	*			6
14	النون	*										*		*	*			*	*			6
15	الخاء			*									*			*	*		*			5
16	التاء		*										*			*		*	*			5
17	الذال	*											*				*	*	*			5
18	الزاي	*					*						*				*	*	*			6
19	السين						*						*			*	*	*	*			6
20	الشين								*				*			*	*	*	*			6
21	العين	*											*		*			*	*			5
22	الكاف		*										*			*		*	*			5
23	الواو (المتحركتان)	*											*				*	*	*			5
24	الياء (المتحركتان)	*											*				*	*	*			5
25	الثاء												*			*	*	*	*			5
26	الحاء												*			*	*	*	*			5
27	الفاء													*		*	*	*	*			5
28	الهاء												*			*	*	*	*		*	6
29	ـُو (ح/ المد)	*											*				*	*	*	*	*	6
30	ـَا (ح/ المد)	*											*				*	*	*	*	*	6
31	ـِي (ح/ المد)	*											*				*	*	*	*	*	6

الصفات العارضة

الصِّفات العارضة : عكس اللازمة . وهي التي تَعْرِض للحرف حيناً ، وتُفارِقُه حيناً آخر .

عَددُها : حَصَرها بعض العلماء في (11) صفة، هي: (الإظهار، الإدغام، التفخيم . الترقيق . الإخفاء . القَلْب . المدّ . القصر . التحريك . الإسكان . السَّكْت) .. وقد يُضاف إليها: (الفتح والإمالة) والتسْهيل .

تقسيمُ الحروف: من حيث المخارجُ والصفاتُ إلى (4):

1- **متماثلة :** وهي المتحدة مخرجاً وصفة: [(مْ/م) . (تْ/ت) ...].

2- **متجانسة :** وهي المتحدة مخرجاً فقط: [(ج، ش، ي) . (ط، د، ت)...].

3- **متقاربة :** وهي المتجاورة مخرجاً: [(ق/ك) . (ل/ن) . (ن/ر) . (ف/ب)...].

4- **متباعدة :** وهي التي بينها أكثر من مخرج: [(ن/حروف الحلق) . (اللهوية / الشفوية)...] [1] .

العلاقة بينها :

1 - **الإظهار**: بين المتباعدة.

2 - **الإدغام**: النطق بحرفين حرفا واحدا مشدَّداً كالثاني (للتخفيف)..

وهو (الإدغام) على أقسام: [(صغير /كبير) . (كامل / ناقص) . (بغنة / بغير غنة)].

1 - أنظر ترتيب المخارج في ص 13 .

أ ـ **الصغير :** ما كان المدْغَم (الحرف الأول) ساكناً . ويكون في المتماثلين ﴿ربحتْ تِّجارتهم﴾ . وفي المتجانسين ﴿قالتْ طَّائفة﴾ . وفي المتقاربين ﴿كانتْ ظالمة﴾ .

أ ـ **الكبير :** ما كان المدغم (الحرف الأول) متحركاً ويكون في المتماثلين مثل: ﴿مَكَّنِّي / إذ أصلها مكَّنَنِي﴾ . وفي المتجانسين ﴿بَيَّتَ طَّائفة﴾ عند السوسي، وفي المتقاربين ﴿رزَقَكُّم﴾ عند السوسي كذلك.

ب ـ **الكامل :** إذا لم يبقَ من المدغم شيء ويكون في المتماثلين ﴿كَمْ مِّنْ فِئَةٍ﴾: (مْ/مّ)، والضعيف في القوي ﴿قالتْ طَّائفةٌ﴾ .

بَ ـ **الناقص :** وهو ما بقي من المدغَم شيء مثل القوي في الضعيف ﴿أَحَطْتّ﴾: (ط/تّ)، وكذا النون في الواو والياء ﴿منْ ولي﴾ ﴿فمن يَّعمل﴾ .

ج ـ **بغنة :** ويكون للميم في الميم ﴿كم من فئةٍ﴾، وللنون في النون ﴿من نِّعمة﴾، وكذا في الميم ﴿من مَّاء﴾.

جَ ـ **وبدون غنة :** في ما وراء ذلك من النون والميم، مثل: ﴿مِن لَّدُنا . مِن رَّبِّهم﴾ .

3 ـ **القلب (الإقلاب)** : وهو قلب النون الساكنة قبل الباء ميماً: (نْ/ب) مثل: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ . وقراءتها بالإخفاء الشفوي . أي : يُقرأ (مِمْبَعْد).

4 ـ **الإخفاء**: وهو النُطْق بالحرف (نْ) بين الإظهار والإدغام، وهو نوعان(2):

أ. **الشفوي**: لـ(مْ/ ب) لا غير. (أمْ بِـه).

ب. **الحقيقي**: لـ(نْ/ حروف الإخفاء الـ(15)). في مثل: ﴿مَنْ شَاءَ﴾.

انظر أحكام (نْ) / ص:34.

5 ـ **التفخيم**: ضخامة الصوت بالحرف عند النطق به، ويكون في حروف الاستعلاء، وها هي حسب قوتها : (ط، ض، ص، ظ، ق، غ، خ).

ـ وتُفَخَّم (ل، ر) أحياناً بشروط، والأصل في اللام: الترقيق.

وفي الراء: التفخيم.

6 ـ **الترقيق**: عكس التفخيم، وهو في سائر الحروف (حروف الاستفال).

7 ـ **المد**: هو الزيادة في الصوت على الطبيعي. ويُطلق على (التوسُّط والطول)، ويكون بسبب (الهمز أو السكون).

8 ـ **القصر**: وهو: عَدَم المد إطلاقاً. أو المد حركتين. حَسْب مواضعه.

9 ـ **التحريك**: مثلا: في ضمّ /نُ (أنْ) في مثل: ﴿أنُ اعبُدُوا الله﴾ لالتقاء السَّاكنَيْن. وعلى الاتباع عند ورشٍ، وعلى الأصل بالكسر عند حفص مثلاً.

وكسر لام (قُل)من (قُلِ اللّهم...) لالتقاء الساكنين.

10 ـ **الإسكان**: مثلاً: ﴿العالَمِينَ﴾ وقفاً.. بإسكان /نْ، بدل فتحها.

11 ـ **السَّكت**: مثلا: ﴿ماليهْ هلك﴾ /سورة الحاقة.

۞ صفات الحروف ۞

من حيث القوة والضعف

ـ **الصفات القوية**: هي: (الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الصفير، القلقلة، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة، الغنة).

ـ **الصفات الضعيفة**: هي: (الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح. اللِّين. الخفاء).

- **صفات وسط** : (التوسط، الإصمات، الإذلاق).

أقسام الحروف حسب صفاتها (5) أقسام :

ـ **الأقوى** : جميع صفاتها قوية، (1). (ط) فقط.

ـ **القوية** : صفات القوة فيها أكثر (8): (ب، ج، د، ر، ص، ض، ظ، ق).

ـ **المتوسطة** : ما تساوى فيها النوعان (5): (ء، غ، ل، م، ن).

ـ **الضعيفة** : صفات الضعف أكثر (10): (ت، خ، ذ، ز، س، ش، ع، ك). (و، ي /المتحركة أو المدِّية).

ـ **الأضعف** : ما كان كل أو أغلب الصفات ضعيفاً :

أغلب الصفات ضعيفة في (3) : (حروف المد الـ (3): (واي).

كل الصفات ضعيفة في (4): (ث، ح، ف، هـ).

۞ مراتب التفخيم ۞

في حروف الاستعلاء حسب ترتيبها:

- المفتوح بعده / (ا) : ﴿قَال، أطَاع . يُضَاعف، صَابرًا ...﴾ .
- المفتوح / دون/ (ا) بعده : ﴿طَبَع . ظَلَّ . صَبر، ضَل، وقَعد﴾ .
- المضموم / ... : ﴿طُبِع . قُرْبة . غُلِبت . صُمٌّ . الخُلْد﴾ ...
- الساكن / ... : ﴿يَطْبع . يَخْلُق، أظْلم، يغْلب﴾ ...
- المكسور / ... : ﴿قِيل، خِتامه، غِلمان، صِنْوان﴾ ...

حروف تجب المبالغة في استفالها:

وهي (5): وخاصة عند وقوع حرف الاستعلاء بعدها:

1. (ء) (وأَقْسَموا).
2. (ح) (أَحَطْت).
3. (ل) (أَحَلَّ اللّه).
4. (ب) (بَطل) .
5. (م) (مَرَضٌ) . (مَخْمَصَةٍ).

ويقاس عليها كل حروف الاستفال، إلا أنه في الـ (5) المذكورة أبلغ.

* المُتردِّد بين حروف الاستعلاء وحروف الاستفال حرفان (2) هما: (ل . ر).

۞ أحكام اللام : من حيث التغليظ والترقيق ۞

اللام : من حروف الاستفال / أصلا ، إلا أنه :

أ - **يُغلَّظ** : عند الجميع في (لفظ الجلالة : الله) في حال :

1. الابتداء : ﴿ اللَّه ... اللَّهم ...﴾.
2. إن سُبق بمفتوح: ﴿هوَ اللَّه﴾ .
3. إن سُبق بمضموم: ﴿نصرُ اللَّه﴾ .

* **ويرقق** : في (لفظ الجلالة : الله) . إن سُبِق بمكسور :

- أَصْلِي : ﴿بسمِ الله﴾ .
- أو عارض ﴿قُلِ الله . أحدُ الله﴾ .

ب - **ويُغلظ خاصة** : عند (ورش/ طريق الأزرق): إذا كانت (اللام مفتوحة) ومسبوقة بـ:

أحد الحروف الـ (3) (صَ . طَ . ظَ) مفتوحة أو ساكنة، ومباشرة:

﴿فصَلَ / طَلَع، مطْلَع/ ظَلَم، أظْلَم﴾.

الوجهان: 1 ـ إن فصل ألف بين اللام وما قبلها﴿ يصَّالحا . فطَالَ﴾.

2 ـ إن سُكن اللام وقفاً﴿ فَصَلْ . بطَلْ ﴾.

والتفخيم: مُقدَّم.

۞ أحكام الراء ۞

من حيث التفخيم والترقيق:

تُرَقَّـق : عند الجميع، إذا كانت:

أ - **مكسورة:** ﴿رِزق، فـرِح، وذرِ الذِينَ ...﴾ .

ب -**ساكنة**: قبلهـا مكسـور، ولـيس بعـدها حـرف استعلاء مثـل: ﴿شِرْعة، مِـرْية،...﴾ .

ج - **وقـفاً عليهـا**: إن كـان قبلهـا: (مكسـورٌ: ﴿قُـدِرْ . سِـحْرْ﴾ .

أو (ياءٌ ساكنةٌ /مديَّة: ﴿قدِيرْ﴾ أو لينيَّة: ﴿خَيْرْ﴾ .

وتُرَقَّق(عند ورش / طريق الأزرق). **خاصة:**

➢ **إذا كانت مسبوقة :**

أ - بمكسور مطلقاً: ﴿سِرَاجاً . مِحْـرَاب . يُـبشِّـرُ ....﴾ ولم يَلِهـا مُسْـتَعل مثل: ﴿فِرْقَـة﴾ ولا مستعل ساكن قبلها مثل: ﴿ وِقْـرًا﴾.

ب - بياء ساكنة مطلقاً : ﴿خيْـرٌ، خبيـرٌ . مِـيرَاث، ...﴾ .

ج - بـ (ألف ممالة) مطلقاً: ﴿الـدارِ﴾أو متبـوعة بها: ﴿ذِكرى﴾ .

** وخُـصَّ (ورش) بـترقيـق الرَاءَيْـن (ر . ر) في كلمـة: ﴿بِشَـرَرٍ﴾[32/المرسلات] في الحالـين: [وصـلاً ووقـفاً].

- أُستُثنِي من الترقيق عنده كلماتٌ :

1. ﴿ إِرَم، إِبـرَاهيم، عِـمرَان، إِسـرَائيل﴾ للعُجْمة .
2. ﴿ فِرَاراً . مِدْرَاراً﴾للتكرار؛ (لأن الراء الثانية كالمستعلي).
3. ﴿إِصْـراً . وِقْـراً﴾ لحرف الاستعلاء قبلها.
4. ﴿ فِرْقـة . مِرْصاداً . إعراضاً . فِرَاق﴾لحرف الاستعلاء بعدها.
5. ﴿لِـرَبِّك﴾في حكم المفصول. إذ الأصلُ (لِ / رَبِّك).
6. ﴿اِرْتابواْ﴾للعارض.. لأنَّ الهمزة الوصلية قبل (ر) عارِضة.

*- **الوجهان وقـفاً :**

الترقيق مقدَّم:	التفخيم مقدَّم:
- ﴿عين القِطْرْ﴾ . ﴿يَسْرْ﴾ . ﴿حَـيْرَان﴾.	- ﴿ذِكْـراً﴾ وأخواتها: ﴿سِتْـراً﴾ . ﴿صِهْـراً﴾ . ﴿حِجْـراً﴾ . ﴿إِمْـرَاً﴾ . ﴿وِزْراً﴾. ويتعيَّن التفخيم فيهنّ مع توسُّط البدل. ﴿فاسْـرِ﴾ . ﴿ونُـذُرْ﴾ 6 مرات في سورة القمر . في الآيات: [16. 18. 21. 30. 37. 39]

﴿أَنِ اسْـرِ﴾ الترقيق فقط.

﴿الإِشْـرَاقِ﴾ التفخيم فقط(عن الشاطبي).

﴿بشـرَرٍ﴾يختص ورش بترقيق الراءين في (الحالين).

﴿فِرْقٍ﴾: على نوعين:

1 -**التفخيم فقط** مع الوقف بالإسكان.

2 -**الوجهان** (تفخيم، ترقيق) مع الوصل أو الوقف بالرَّوم.

يقول ابنُ الجَزَرِي، مُشِيراً إلى ما سبق في كلمة (فِرْق):

وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَد ** ....

ملحوظة:

هذا تصحيح لما سبق في (الطبعة الأولى)، إذ هو -بعد البحث والتحرِّي- الأصحُّ والأدقّ.

۞ أحكام اللام الساكنة ۞

من حيث الإظهار والإدغام:

اللام الساكنة نوعان:

1. **ألْ / التعريف (الزائدة):** وحكمها:

أ- الإظهار: مع الحروف القمرية المجموعة في عبارة:

[إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ] مثل اللام الساكنة في كلمة ﴿الْقمر...﴾ (مع/ ق) وذلك للتباعُد بين مَخرَجَيْهما.

ب- الإدغام: مع الحروف الباقية، المجموعة في أوائل كلمات البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً للكَرَمْ

- وذلك للقرب بين مَخرَجَيْهما.

2. **في غير ألْ التعريف (أصلية):** وتكون في (الاسم والفعل والحرف):

أ- في الاسم: فيه الإظهار: ﴿سُلْطَانٍ، أَلْسِنَتُكُم﴾ ← لأصْلِيتها.

ب- في الفعل: فيها:

1. الإدغام: مع (ل، ر)، ﴿قُل لَّكُم﴾، ﴿قُل رَّبِّ﴾.

2. الإظهار: مع سائر الحروف: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ / أَنزَلْنَاهُ﴾، وينبغي المبالغة في إظهارها مع النون، في مثل: ﴿جعلْنا، أنزلْنا...﴾.

ج- في الحرف: وهي في كلمتين (2): (هل، بلْ).

هلْ: فيها الإدغام في (ل) فقط في مثل: (هل لَّك).

بلْ: فيها الإدغام في (ل، ر) في مثل: ﴿بل لَّما﴾، ﴿بل رَّبكم﴾.

لْ / الأمر : فيه الإظهار : ﴿وَلْتَكنْ . وَلْنَحمِلْ﴾ .

فائدة: لا إدغام فيما يلي :

1. ﴿ألْسنة﴾ : لأن لْ / أصلية . وليست زائدة . مثل : ألْ / التعريف .
2. ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ : لِلسَّماع . وقِلَّتِها . وعدم المَشقَّة في النطق بها.
3. ﴿فَلْتَقُمْ﴾ : للسماع . وقِلَّتِها . وعدم المشقة في النطق بها.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة بالنسبة لما بعدها (3) أحكام :

1. **الإدغام :** مع (م) مثلها ﴿كمْ مِّن ملك / لهمْ مَّا﴾ .
2. **الإخفاء الشفوي:** مع (ب) ﴿أمْ به / همْ به﴾ كما يلحق به الإقلاب في مثل: ﴿من بعد﴾.
3. **الإظهار:** مع سائر الحروف، وتجب المبالغة فيه مع (ف،و) لتجاورهما في المخرج.

فائدة: يمنع إدغامها في (و) في مثل: ﴿عليهمْ ولا﴾ خوف اللَّبس بين (م . ن)/ وفي (ف): ﴿كيدهمْ في ...﴾ خوفا من ذهاب الغنة، لاختلاف هيئة النطق فيهما، (مْ/ بضم الشفتين)، و(ف/ بفتحهما).

ملحوظة : من أحكام (مْ) أيضاً :

أ) ميم/ لغير الجمع:

1. تكسر مع الساكن بعدها : ﴿إن يعلمِ الله﴾ .
2. وتفتح مع الساكن بعدها في : ﴿ألمٓ الله﴾ / ﴿ميمَ الله﴾ رِوايَةً.

ب) ميم الجمع:

1. تُضمُّ فقط مع الساكن بعدها: ﴿هُمُ الْمُفلحون﴾.
2. وتُضمُّ وتشبع إن وليتْها همزة قطعية عند ورش: ﴿أيكمُ أحسن﴾.
3. وتُضمُّ وتشبع مع الضمير المتصل : ﴿فأسْقَيناكُمُوهُ﴾ .
4. وتُسكن في غير ذلك: (أنعمت عليهمْ غَير).

❁ أحكامُ النون الساكنَة والتنوين (4):

1 ـ الإظهار: مع حروف الحَلْـق (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) لتباعـد المخـرجين ﴿يَنْـأون، ينْهـون، أَنْـعَمْتَ، وانْـحَر، فسيُنْـغِضون، والْـمنْخَنِقة ...﴾.

2 ـ الإدغام : مع حروف (يَرْمُلُون).

والإدغامُ :

أ) كامل:

1. **بدون غنـة :** مع (ر، ل) مثل: ﴿ مِن رَّسُولٍ، مِن لَّدُنْـهُ﴾.
2. **بغنـة :** مـع (ن، م) مثـل: ﴿مِـنْ نِّعْمَـةٍ ، مِـنْ مَّـاءٍ﴾ باعتبار الغنـة للمُدغَم فيه (باتفاق على كماله في النون. وعلى خلاف في الميم).

ب) ناقص : بغنة : مع (و، ي) مثل: ﴿مِنْ وَّلِي﴾، ﴿مَنْ يَّـعْمَل﴾.

ويُستثنى من الإدغام ما جاء في كلمة واحدة ﴿الدُّنْيا، بُنْيان، قِنْوان، صِنْوان﴾. تَـجنُّباً لِلَّبس بين الـمُدْغَم والـمُضَعَّف.

3 ـ الإقـلاب : مع حرف (1): (ب): ﴿مِنْ بَـعْدِ﴾ وهـو قلـب (نْ) مِـيماً. ونطقها بـ (الإخفاء الشفوي) لتناسب (م) لِـ (ن) في الغُنَّـة، ولـ(ب) في المخـرج، ولذا صلحت أن تُعوِّض النون.

4 ـ الإخفاء : مع سائر الحروف الـ(15) الباقية.

وتُجمَع في أوائل كلمات البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَم جَادَ شَخصٌ قَدْ سَما ** دُمْ طَيِّباً زِدْ فـي تُقىً ضَعْ ظَالِـمَا

والإخفاءُ: هو درجة النطق بـ(نْ) بـين الإظهـار والإدغـام، مـع الغنـة وبـلا تشديد.

وهي على درجات ثلاث:

أقـوى (أي أقرب إلى الإدغام) مع (النِّطعية: ط، د، ت) لقرب النون منها.

أدنى (أي أقرب إلى الإظهار) مع (اللهوية: ق، ك). لبُعد النون عنها.

أوسط مع باقي الـ(10) (ص، ض، ظ، س، ش، ث، ج، ذ، ز، ف) .

ملحوظة: وتَتْبَـع الغنـة ما بعـدها (استعلاء واستفالا).

۞ المدُّ وأقسامُه ۞

1 ـ **المدُّ :** إطالة الصوت بالحرف.

2 ـ **حروفه :** (3): (ا، و، ي).. وهي حروف ضعيفة، مخرجها مقدَّر، **والشرط** فيها أن تكون ساكنة وقبلها حركة مجانسة.

أي: قبل **الألف**: فتحة/ وقبل **الواو**: ضمة/ وقبل **الياء** كَسْرة.

أما **الألف** فلا تكون إلا ساكنةً.

المدّ: يُقدّر بالحركات، والحَرَكة: بمقدار مَا تَنطِق بـ(حرف مُتَحرِّك) فـ(كُتِبَ) مثلا: ثلاث (3) حَرَكات، وهكذا....

3 ـ **أنواع المد:** (2): أَصْلي وَفَرْعي:

أصلي (طبيعي): ويُقدَّر بـ (2ح): في مثل: ﴿ نُوحِيهَا ﴾ حركتان (2) لكل حرف: (نُو /حِيـ /هَا).

4 ـ **مقدار المد:** يتراوح بين القصر ـ(2ح)، والتوسط (4ح)، والطول(6ح) عند ورش خاصة.

وعند غيره يوجد أيضاً: فُوَيْق القصر (3ح) وفُوَيْق التوسط (5ح) .

أ ـ المد الأصلي: منه: الطبيعي: (2ح) في مثل : ﴿ قَالَ، يقُولُ، قِيلَ ﴾ وصلاً بما بعدها، وتجمع أمثلتَه كلمةُ: ﴿ نُوحِيهَا ﴾ .

ومن ملحقاته :

1. العِوَض: في تنوين المنصوب وقفاً في مثل: ﴿ أَفْوَاجاً ﴾ أفواجا، فيما عدا المختوم بتاء مربوطة ﴿رَحْمَةً / رَحْمَهْ﴾ فليس فيها عِوض.

2. التمكين: في مثل: ﴿ حُيِّيتُم، الَّذِي يُوَسْوِسُ، ءامَنُوا وَعمِلُواْ ﴾ ﴿يَلْوُونَ﴾. الياءَيْن أو الواوَيْن، الأوَّل منهما متحرِّك والثاني: ساكن والعَكس.

3. الصلة الصغرى: في **هاء الكناية** وهي: (ضمير المفرد المذكَّر الغائب)، الواقعة بين متحرِّكين والثاني غير همزة، في مثل: ﴿ إِنَّ رَبَّهُۥ كان بِهِۦ بصيرًا ﴾.

ب- الفرعي: نوعان (2): **معنوي ولفظي**:

أ) **معنوي**: **للتعظيم** في ﴿لَآ إله إلا الله﴾ . لِقاصِر المنفصل.

التبرئة: ﴿لَآ ريب﴾ لحمزة خاصَّة.

ب) لفظي: (2) :

1) **بسبب الهمز**: ومنه:

أ. المتصل : وهو أن يجتمع حرف مَدّ بعده همزة مباشرة في كلمة، مثل: ﴿المَلَآئِكَة، النَّبِيٓء ، قُرُوٓءٍ﴾ .

ب. المنفصل: مثل المتصل إلا أنه في كلمتين - وصلاً - في مثل: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَاكَ / وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ / قَالُوٓا إِنَّآ﴾ .

ويلحق بالمنفصل:

الصلة الكبرى:

ـ في ميم الجمع بعدها همزة قطعية، في مثل: ﴿أَيُّكُمُۥ أَحْسنُ عملاً﴾ .

ـ وفي **هاء الكناية** بعدها همزة، في مثل: ﴿ ربِّهِۦ أحداً﴾، ﴿مالهُۥ أخلدهُۥ﴾.

ـ وما هو في **حكم المنفصل**، في مثل: ﴿يـٰأيها، يـٰأبت، هـٰؤلاء﴾ إذ أصل هذه الكلمات: (يا أيها - يا أبت - ها أولاء).

ج ـ **مد البدل:** هو ما كانت الهمزة قبل حرف مد في كلمة، مثل:

﴿ءَامَن، أُوتِـي، إِيـمانا﴾. وأصلُها: (أَأْمَن. أُؤْتِي. إِئْماناً).

أُبدلت (الهمزة الساكنة): (حرف مد) من جنس حركة ما قبلها.

وللبدل عند ورش تفاصيل. إليك أهمَّها:

ـ من (**حيث المد**): فيه ثلاثة البدل (القصر، التوسط، الطول).

وينفرد ورش عن (طريق الأزرق) بـ(3/ب). وباقي القُرَّاء (بالقصر) فقط.

أنواع البَدَل:

1 -**البدل الأصلي:** ما أُبدل حرفُ مدِّه مِن همزة ساكنة في مثل: (آمن مِن أَأْمن).

2ـ **البدل المُلْحَق:** ويكون في ما لم يُبْدَل حرفُ المد فيه من همزة ساكنة، في مثل:

﴿أُوحيَ ـ متكئيـنـ جاءنا﴾ وهي في﴿أُوحيَ﴾ و/ أصلية؛و﴿متكئيـن﴾ يـ/ علامة نصب؛ و﴿جاءنا﴾ ا/ضمير.

3ـ **البدل المُستثنى:** أي: ما فيه القصر فقط. ويكون في كلمَتَي:

﴿يُؤَاخذ﴾ ـ (إسراءيل / وصلاً).

وكذا يكون في ما سُبقت همزته:

بـ(ساكن صحيح)،في مثل:﴿قرءان ـ ظمْئان﴾ / وصلاً ـ﴿مَذْءوماً ـ مسْئولاً﴾/في الحالَيْن.

ـ ومن (**حيث الهمزة فيه**): نوعان (2):

1 ـ **ثابت:** في مثل: ﴿ءامن ـ إيـمانا ـ أوحي﴾. أي: ما كانت همزته ثابتة.

2 ـ **مُغيَّر:** ويكون بإحدى ثلاث (3):

أ ـ **بالنَّقل**: في مثل:﴿مَنَ ـ امن﴾.﴿منُ اوتـيَ﴾. ﴿الإِيـمان﴾.

ب ـ **بالإبدال**:في مثل:﴿من السماءِ ءَايـة﴾، وتقرأ:(من السماءِ يَا يـةً) فقط.

ج ـ **بالتسهيل**: في مثل: ﴿ءَأَنتم ـ ءَأَلهتنا﴾.﴿ جاء ءال لوط﴾ في همزة البدل.

ـ **كما أن للبدل علاقة بالذوات:** (قصر / فتح)، (توسط / تقليل)، (طول/ الوجهين). ويُوضَّح ذلك أكثر في درس **الإمالة**.

والبدل أضعف المدود لسبق السبب (الهمزة) لحرف المد.

2) **بسبب السكون:** وهو نوعان (2): لازم وعارض:

أ ـ **اللازم:** ما كان بعد حرف المد ساكناً في الحالين (الوصل والوقف)، وسواء كان السكون ظاهرا أو مشدداً. في مثل: ﴿الحاقّة﴾. ﴿محيايْ﴾/ في وجه.

ـ و[للازم نوعان (2) : كَلِمي وحَرْفِي:

1 ـ **الكلمي**: ما كان في اسم أو فعل، في مثل: ﴿كافّة. وحاجَّ﴾.

2 ـ **الحَرْفي**: ويكون في (الحروف المُقَطَّعَة) في (فواتح السور). وهي ثمانية حروف مجموعة في عبارة: (سنقص لكم + ع). ثم هي إن أُدغم الأول في الثاني فهو مثقل، في مثل: ﴿ألم﴾فاللام فيها مدغم في الميم، ولذا فهو: **مثقل**.

أما في مثل ﴿ألر﴾فهو: **مخفف**؛ لأن اللام لم تُدغم في الراء.

أما **العَيْن** ففيها (**الطول والتوسط**) لكون وسطها حرف لين، وهو أضعف من المدِّ. والطول مُقدَّم. وهو مُلْحَق باللازم مِن وَجْه.

ويُلحق باللازم في (وجه): مد الفَرْق. في مثل: ﴿ءآلذَّكرين -ءآلله -ءآلـن﴾.

وضابط اللازم الحرْفي: أن كلاً من حروفه ، يتكون من ثلاثة حروف ، وسطها حرف مد، بعده: ساكن في الحالين، في مثل:﴿ قٓ ﴾، فهو يتكون من (قـ ا ـ فْ).

ب ـ العارض: وهو ما يكون سكونه وقْفاً ، على ما آخره: حرف صحيح ، غير (الهمزة والمشدَّد) ، وقبله (حرف مد) ، والمد فيه: (3 / العـارِض) (2 -4 -6)ح . في مثل: ﴿العالمينْ ـ الرحيمْ ـ نستعينْ ـ الرحمٰنْ ـ الغفورْ﴾ .

ـ ومنه **اللِّين:** وهو: (الواو والياء الساكنتان، قبلهما مفتوح، وبعدهما ساكن، وهو كالعارِض) ، في مثل: ﴿قُـرَيْشْ ـ خَـوْفْ﴾ / وقفاً فقط .

ـ ومنه **اللِّين المهموز:** وهو الياء والواو الساكنان قبلهما فتحة، وبعدهما همزة في كلمة، في مثل:﴿ شَيْء ـ سَوْء﴾ .

ويختص به **ورش** في مده (توسطاً وطولاً) في (الحالين) .

واللِّين يندرج تحت العارض وأقل رتبة منه، من (حيث المد) .

جدول المدود للحروف المقطعة في فواتح السور:

العدد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
الحرف	ا	ح	ي	ط	هـ	ر	ع	س	ن	ق	ص	ل	ك	م
قراءته	أَلِفْ	حَا	يَا	طَا	هَا	رَا	عَيْنْ	سِينْ	نُونْ	قَافْ	صَادْ	لامْ	كَافْ	مِيمْ
المد فيه	لا مدّ فيها	فيها: مد طبيعي (2)حركتان.					التوسط (4ح) والطول (6ح)	مـــدّ لازم (6)حركات.						

- افتُتِحت بعض السور بحروف تُقرَأ بأسمائها ، فمثلاً: ﴿الـم﴾ في أول البقرة، تُقرَأ: (أَلِفْ . لَامْ . مِّيمْ) .

وتُقْسَم الحروف الواردة في (فواتح السُّوَر) إلى: 4 **أقسام**، هي:

1 . **حرف** (آ) في (الـمِّ) . ﴿الـرَ﴾ / ولا مد فيها: (أَلِفْ) .

2 . **حروف** (حَيٌّ طَهُرَ) في مثل: ﴿حم . يس، طه، الر﴾ ..

وفيها: المدّ الطبيعي (2ح) .

3 . **حرف** (ـعـ) في ﴿كهيعص / حم، عسق﴾ .

وفيها: **التوسُّط** أو **الطُّول** (4ح . 6ح) . **والطُّول** مُقدَّم .

4 .حروف (سَنَقُصُّ لَكم) في مثل: (الـمِّ، طسِ . نُ . قَ . صَ . كهيعص) ويتكون كلٌ منها من ((3) حروف / وَسَطُها: حرفُ مدّ / بعدَه: ساكنٌ في الحالين) وفيها: الطـول(6ح) عند جميع القراء .

. مقادير المدود : عند (ورش/ طريق الأزرق):

1 - **الطبيعي وملحقاته**: (2 حركتان) .	4 - **العارض** : (2 . 4 . 6 حركات) .
2 - **اللازم** : (6 حركات) .	5 - **اللِّين** (غير المهموز) مثل العارض .
3 - **المتصل والمنفصل** : (6 حركات) .	6 - **البدل** (2 . 4 . 6 حركات) .

القاعدة في المدود:

وترتيب المدود حسب قوتها يأتي حسب البيت:

أَقْـوى المدودِ: لازِمٌ، فما اتَّصـلْ ** فَعارِضٌ فَـذُو انفِصَـالٍ فَبَـدَلْ

أي: ترتيب المدود حسب قوتها:

1 ـ **اللازم** . 2 ـ **المتصل** . 3 ـ **العارض** (ويندرج تحته اللين) .

4 ـ **المنفصل** . 5 ـ **البدل** . وأضعف المدود كلها: المعنوي .

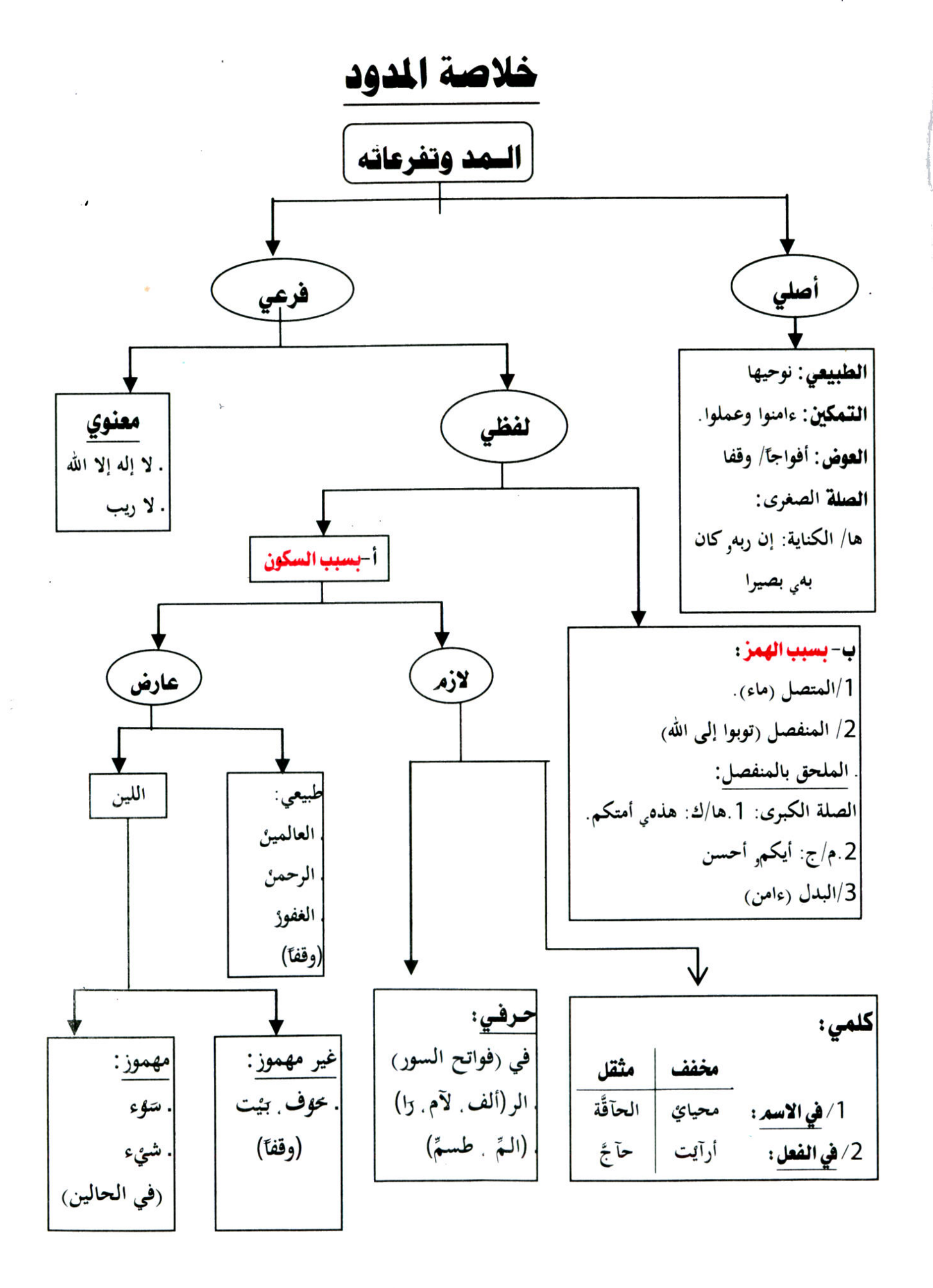
عند اجتماع المدود:

وإذا اجتمع سببان واشتركا في حرف المد كان العمل لأقوى السَّببَيْن. ففي مثل: ﴿رئَاءَ﴾ العمل بالمتصل وإلغاء البدل. أي: (المدّ/طولاً) فقط.

وفي مثل: ﴿جآءُو أبَاهُمْ﴾ العمل بالمنفصل وإلغاء البدل.

وفي مثل: ﴿ءَآمِّينَ﴾ العمل باللازم وإلغاء البدل.

خلاصة المدود



۞ الـهَـمَـزَات ۞

الـهَمْـزُ والهَمْـزَةُ . مثل : الـتَّـمْـر والتَّـمْـرَة .

طُرُق النطق بـه: نظراً لصُعـوبة النطـق به . وقعـت عليـه تَغَيُّـرات . لتسـهيل النطق به منها: (**الإبدال:** أن تُبدَل حرفا آخر / **النقل:** أن تُحذَف وتُنقَل حركتهـا إلى الساكن قبلها / **التسهيل:**أن تُقرَأ بين الهمزة نفسـها والحـرف المجـانس لحركتهـا / **الإسْقَاط:** أن تُحذَف).

أقسامُه : همزُ قَـطْـعٍ . وهـمزُ وَصْـل .

همـزُ القطـعِ : هو الذي يثبت في الحالين في مثل: (**أَخذَ . سأَل . قرأَ**).

وهمز الوصل: هو ما يثبت ابتداءً فقط في مثل: (**اِفتَح . اُنظُر**).

1- **هـمز القطع** : ثلاثة أنواع :

أ - مُـفْـرَد .. ب - مُـزْدَوِج.. ج - ثُـلاَثـي ..

أ - **المفرد** : وهو ما كان همزة واحدة في كلمة، وعند ورش فيه:

1 - **الإبدال** : وهو أن تُبدَل (الهمزة القطعية) التي هي:

أ-فاء الكلمة:

1 - **السَّـاكنة**: تُبـدل حـرف مـدٍّ مـن جِـنس حركـةِ مـا قبلهـا . مثـل:

﴿يُؤْمِـنُ / يُومِن﴾ و ﴿يَـأْتـي / يَـاتـي﴾، من (أَمِن، أَتى).

2 - **المُتحرِّكة**: تُبدَل حرفًا من جِنس حركةِ ما قبلها . مشكولاً بحركتها .

بعد ضمة، واوا مفتوحة: ﴿يُؤَيِّـد / يُوَيِّـد﴾ .

وبعد كسـرة، ياء مفتوحة: ﴿لِـأَهَبَ / لِـاَهَبَ﴾، (لئَـلا/ ليَـلا).

ب-عين الكلمة :

ساكـنة بعد كسـر(فقط): تُبدلُ حرف مدٍّ من جِنسِ حركـة مـا قبلهـا . وهـي ثلاث كلمات: ﴿بِـئْس /بِـيس﴾. ﴿بِـئْـر /بِـيْر﴾ . ﴿ذِئْب / ذِيبٌ﴾ .

ومنها: (سَالَ) من (سَأَل) في (سورة المعارج) على غير قياس.

ج- لام الكلمة :

تُحقَّـق دائـمًا . إلا في كلمـة ﴿النَّسِـيءُ﴾ فتُـبْدَل و يُـدْغَم مـا قبلهـا فيهـا . ﴿النَّسِي . ي/ النَّسيُّ﴾ وهي الوحيدة في القرآن.

وكذا: (مِنسَاتَه) من (مِنسَأَتَه) في (سورة سبأ) على غير قياس.

ملاحظة: وأغلب هذه الأحكام في الهمزات عند ورش.

ويُستثنى مـن الإبـدال عنـده: لفـظ (الإيـواء) ومشـتقاته تجنبـاً للثقـل، مثـل: ﴿تُؤْويه . ومأْواه﴾.

2 - **النَّقـل** : وهـو أن تُحـذَف (الهمـزة القطعيـة) مِـن (**أَوَّل الكلمـة**) وتُنقَـل (حرَكتهـا) إلى (**السـاكن**) قبلَهـا في مثـل : ﴿قُـلْ أَعُـوذ﴾ . ﴿مَـنْ أُفِـك﴾ . ﴿وانْحَرْ إِنَّ﴾فتُقرأ: (**قُلَعُوذُ / مَنُفِكَ / وانْحَرِنَّ**).

شَرْط أن يكون:

1 -في كلمتين. 2 -آخر الأولى: ساكن.

3 -أول الثانية: همزة قطعية. 4 -وصلاً.

وشرط ألا يكون آخر (1) (حرف مَدٍّ)، في مثل: (**إنا أعطيناك**) أو (ميم جَمْع). في مثل: (**أَيُّكمْ أَحسنُ عملاً**).

وفي حُكمِهِـا: لكلمتـين(ال/ التعريـف)ومـا بعـدها، في مثـل:

﴿الْأَرض /اَلَارْض﴾ ﴿الْأُنثى /اَلُانثى﴾ .﴿الْإِنسان/ الِانسان﴾ .

- وإن كانت الهمزةُ همزةَ البَدَل: فهو: **بَدَل نَـقْلِـي**، أي (نقل الحركة والمدِّ) إلى الساكن قبلها، في مثـل: ﴿الْأَخِـرة /اَلَاخِـرة﴾ .﴿الْأُولى/ الُاولى﴾ .

﴿الْإِيـمان/ الِايـمان﴾، وكذا في مثل: (مَنَ -امن / منُ اوتي / قلِ اِي).

ب) المزدَوِج: وهو همزتان ملاصقتان، وهي نوعان (2) :

1 .من كلمة: مثل: ﴿أَأَنت، أَؤُنزل، أَئِذا﴾ ومنها:﴿ أَئِمة﴾ .

وحُكم قراءتها: تحقيق (1) وتسهيل(2).

وفي مثل: **أَأَنت** (المتفقة الحركتين): في (2) أيضاً: الإبدال.

2 .من كلمتين: وهي أيضا نوعان:

أ) **المتفقتان** بـ (الفتح أو الضم أو الكسر) . [ءَءَ :﴿جاءَ أَجَلهم﴾].

[ءِءِ: ﴿السماءِ إِلى﴾]. [ءُءُ: ﴿أولياءُ أُولئك﴾].

- **وحُكمها**: تحقيق (1) وفي(2) الوجهان(2): (التسهيل / الإبدال).

والإبدال يكون قصراً إن وليَها متحرِّك. وطولاً إن وليَها ساكن.

ب) المختلفتان:

01 - ءَءُ: ﴿جآءَ أُمة﴾ .	02 - ءَءِ: ﴿شهدآءَ إِذ﴾
03 - ءُءَ: ﴿يا سَمَآءُ أَقلعي﴾ .	04 - ءِءَ: ﴿وعآءِ أَخيه﴾ .
05 - ءُءِ: ﴿يشآءُ إِلى﴾ .	06 - ءِءُ: غير موجودة...(لَم تَرِد في القرآن).

- وحُكمها:

في المثال(1 .2) تحقيق(1) وتسهيل(2).

وفي المثال (3 .4) إبدال (2)/ بعد الكسرة ياءمفتوحة، وبعد الضمة واواً مفتوحا.

وفي المثال(5) الوجهان في الثانية(2): التسهيل /الإبدال(وِ).

ج) الثلاثي :

- **من كلمة**: ﴿ءَأَمنتم ، ءَأَلهتنا﴾ .. **أصلُها**: أَأَأْمَنتُم. **وحُكمها**: تحقيق(1) وإبدال(3) وفي الثانية(2): وَجْهان(2): التسهيل والإبدال، **ويتعيَّن التسهيل** لانفراده بالاستفهام، ويمتنع الإبدال لما فيه من لَبْس بين الاستفهام والخبر.

- **من كلمتين** : ﴿ جاءَ ءَال لُوط . جَاءَ ءَال فِرعون﴾ **أصلُها**: جَاءَ ءَ أْل.

- وحُكمها: تحقيق (1) وإبدال(3).

وفي(2): الوجهان(2): التسهيل مع (3/ بدل) في الـ(3).

الإبدال: طولاً (نظراً للأصل) / قَصراً (نظراً للعارِض).

ـ ولتلخيص الهمزات السابقة: أُنظر (جدول الهمزات، ص51).

2 - همزة الوصل :

وتكون في الكلمات المبدوءة بساكن في مثل:﴿ اَلله ، اَلْـحمد. اُكْتب. اِقْرأ﴾.

وحكمها:

1 ـ **تثبت ابتداءً**. وتُحقق (تُقرأ مثل همزة القطع).

2 ـ **وتُحذف وصلاً** بما قبلها (في دَرْجِ الكلام).

مواضعها: تكون في (الحرف ـ الاسم ـ الفعل).

1 ـ **في الحرف**: في (الْ/ التعريف) الداخلة على الأسماء، ولا تكون فيها إلا مفتوحة. ابتداءً منها. في مثل:﴿ اَلله. اَلْحمد ...﴾.

2 ـ **في الاسم**: وهي نوعان (2): (سَماعيَّة وقِياسِيَّة) ولا تكون فيهما إلا مكسورة.

أ - سماعية: في سبعة (7) أسماء في القرآن، وهي:

(اِسْم، اِبْنٌ. اِبْنةٌ. اِمْرُؤٌ. اِمْرَأةٌ. اِثْنان، اِثْنتان).

ب -قياسية: وهي: في مصدر الـخُماسي، في مثل: **(اِكتساب).**

والسُّداسي، في مثل: **(اِستِغفار).**

3 ـ **في الفعل**: وتكون في ماضي الـخُماسي ، في مثل: (اِكْتَسَبَ). والسُّداسي. في مثل:﴿ اِسْتَغْفَـرَ﴾.

وفي أمْرِهما، في مثل: (اِكْـتَسِـبْ. اِسْتَغْفِرْ). ولا تكون في ذلك إلا مكسورةً .

إلا إذا بُني الماضي منهما للمجهول. في مثل: (اُبتُـلِيَ. اُستُغـفِرَ) . فتُـضَم (الوصلية)إتْـباعاً لضمِّ الثالثِ منَ الكلمةِ.

كما تُضم في **أمرِ الثلاثي المضموم الثالث** . (إذا أُسند إلى المفرد المذكر). في مثل: (اُكتُبْ. اُنظُرْ. اُدخُلْ ....).

وتُكسَرُ في غير ذلك. كما تُكسَرُ (الوصلية)إن كانت (ضمة الثالثِ) عارضةً. في مثل:﴿ اِمْـشُوا. اِقْضُوا. اِبنُوا ....﴾؛ لأننا لا نجد هذه الضمة في الإسناد إلى المفرد المذكر (اِمشِ. اِقضِ. اِبْنِ...).

عند اجتماع القطعية والوصلية:

وقد تجتمع (القطعية والوصلية) متلاصقتين في كلمة، وتأتي على شكلين:

الوصلية هي الأولى / أو العكس.

1 - **الوصلية هي الأولى:** وقد وردتْ في:

- **فعل الأمر**: الذي **فاؤه همزة**، في مثل: (اِئْتِ / (من أتى) ، اِئْذَن / (من أَذِن).
- **فعل ماضٍ** (واحد)، وهو: ﴿اُؤْتُـمِنَ﴾282 البقرة.

وحكمها:

- **ابتداءً**: تحقيقُ الوصليةِ وإبدالُ القطعيةِ حرفَ مدٍّ قصراً من جِنس حركة ما قبلها، فتقرأ على الشكل التالي:﴿ إِيتِ. إِيذَن﴾، وكذا:﴿ أُوتُـمِنَ﴾.
- **وصلاً بما قبلها** : إن وُصلت بما قبلها، في مثـل:﴿ أَنْ ائْـتِ. يـا صـالِحُ ائْتِنـا. الْهُدَى ائْتِنا / يقولُ ائْذَنْ ـ الذِي اؤْتُمِنَ﴾ . تُقرأ بحذف **(الوصلية)** وإبدال **(القطعية)** بعدها حرف مدٍّ قصراً من جِنسِ حركـة مـا قبلهـا . أي تُقـرأُ كـما يـلي: ﴿ أَنِيــتِ. **يا صالِحُوتِـنَا. الْهُدَاتِنَا. يقُولُوذَن/ الَّذِيتُمِنَ**﴾.

2 - **القطعيةُ هي الأولى:** وقد وردت في الفعل والاسم / المبدوء بـ(ال) .

أ ـ **في الفعل:** وردت في (سبعة مواضع) في القرآن، هي:

﴿أَتَّخَذتُّم﴾/ 80 البقرة ـ ﴿أَطَّلَعَ﴾/ 78 مريم ـ ﴿أَفْتَرَى﴾/ 8 سبأ ـ ﴿أَصْطَفَى﴾/153 الصَّافَّات ﴿أَتَّخَذْنَاهُم﴾/ 63 ص ـ ﴿أَسْتَكْبَرتَ﴾/ 75 ص~ -﴿أَسْتَغفرتَ﴾ /6 المنافقون.

وحُكمها: أنها تُقرأ بحذف (الوصلية) لأَمْنِ اللَّبْسِ. ففي مثل: ﴿أَصْطَفَى﴾

أصلها: اِصْطَفَى دخلت عليها همزة قطعية استفهامية. فصارت: أَاِصطَفَى. فحذفت الوصلية للاستغناء عنها. ولعَدم اللَّبْس.

ب ـ في الاسم: وردت (ثلاث كلمات) كل منها ذُكرت مرتين. وهي:

﴿ءَآللهُ﴾/ 59 يونس و 59 النمل ـ ﴿ءَآلذَّكرين﴾/ 143. 144 الأنعام ـ ﴿ءَآلَٰنَ﴾/51. 91 يونس.

وحُكمها: أنها هنا ـ **خلافا للقاعدة** ـ تثبت (الوصلية) بعد **(القطعية الاستفهامية)** للحفاظ على الاستفهام بها. وحذفها يوقع في اللَّبس بين **(الاستفهام / والخبر)**.

وتُقرأ **(الوصلية)** بأحد الوجهين: **الإبدال طولاً أو التسهيل.**

وفي ﴿ءَآلَٰنَ﴾ **بالخصوص يجوز عند ورش قراءتها بالإبدال:**

1ـ **طولاً:** نظراً للأصل. إذ أصلها: (أَ آلْـئٰـنَ).

2ـ **وقصراً:** نظراً للعارض. وهو فتح اللام للنقل (أَالَانَ).

3 - **ومع التسهيل والإبدال طولاً:** (ثلاثة البدل).

5- **ومع الإبدال قصراً:** (قصر البدل) فقط.

جدول خاص بالهمزات؛ أنواعها وأحكامها /عند ورش

الهمز المزدوج:

			المزدوج	حكمها
01- في كلمة			أأمنتم:	تحقيق 01، تسهيل 02 أو إبدالها قصراً
			أأنت :	تحقيق 01، تسهيل 02 أو إبدالها طولاً
			أأنزل:	تحقيق 01، تسهيل 02
			أئذا:	تحقيق 01، تسهيل 02
			أئمة:	تحقيق 01 ، تسهيل 02 فقط(عند الشاطبي)
02- في كلمتين	المتفقتان	ءءَ	جآء أجلهم:	تحقيق 01، تسهيل 02 أو إبدالها قصراً
		ءءُ	جآء أمرنا:	تحقيق 01 ، تسهيل 02 أو إبدالها طولاً
		ءءِ	السَّمآء إلى:	تحقيق 01، تسهيل 02 أو إبدالها / قصراً
		ءءِ	هؤلآء إن كنتم	تحقيق 01، تسهيل02 أو إبدالها/ طولاً
		ءءُ	أولياء أولئك:	تحقيق 01، تسهيل 02 أو إبدالها/ قصراً
	المختلفتان	ءء	جآء أمة :	تحقيق 01، تسهيل 02.
		ءء	شهدآء إذ:	تحقيق 01، تسهيل 02.
		ءء	(وعاء أخيه)	تحقيق 01، وإبدال 02 / (يَ) مفتوحة.
		ءء	(يا سمآء أقلعي)	تحقيق 01 ، وإبدال 02 / (وَ) مفتوحة.
		ءء	يشآء إلى:	تحقيق 01، تسهيل 02 أو إبدالها (وِ) مكسورة.

الهمز الثلاثي:

	الثلاثي	حكمها
01-في كلمة	ءآلهتنا. ومثلها: ءآمنتم	تحقيق 01، تسهيل 02. (3 /البدل) في/(3).. ويمتنع وجه الإبدال خوف الالتباس بين الخبر والاستفهام.
02-في كلمتين	جآء ءال لوط	تحقيق 01، تسهيل02 مع (3 /البدل) في/ (3).. أو إبدال/2 وحذف الثالثة. والإبدال يكون قصراً. نظراً للعارض(لَ). أو طولاً نظراً للأصل (أْ) . وكل الأوجه هنا جائزة لعدم اللَّبس.

عند اجتماع الوصليـة مع القطعيـة :

أ- الوصلية قبل القطعية :

ابتداءً :	-اِئْـت -اُؤْتُمِن	(إِيتِ) تحقيق الوصلية وإبدال القطعية. أُوتُمِن / تحقيق الوصلية وإبدال القطعية
وصلاً : **(بما قبلها)**	-أَنْ اِئْـتِ -الذِي اُؤْتُمِن	(أَنِ يـت)بحذف الوصلية وإبدال القطعية. الذِيـتُمِن / بحذف الوصلية وإبدال القطعية.

ب- القطعية قبل الوصلية :

في الفعل: في مثل : (أَاِصْـطَفَـى؟)	بتحقيـق الاسـتفهامية وحـذف الوصلـية بعـدها : أَصْـطَفَـى.
في الاسم: في مثل: (ءَآللهُ ؟) تحقيق/ الاستفهامية.	**وفي** الوصلية الوجهان(2): 1 -**إبدالها**: طولاً للساكن بعدها. 2 -**تسهيلها**: بِلا مَدّ.

الفتح والإمالة

الفتح: عند القُـرَّاء: هو فتح القارئ فَمَه بالحرف وهو قسمان (2) :

1 - **متوسط**: وهو المعمول به.

2 - **شديد**: غير معمول به (وهو لأهل الفُرس ومن وراءهم).

الإمالة: التعويج، وهي عند القراء إمالة الألف نحو الياء، والفتحة نحو الكسرة.

وهي نوعـان :

1. **صُغرى (التقليل)**: وهي التوسط بين الفتحة والكسرة وبين (**الألف والياء**). وإلى الألف أقرب، وهو المعمول به عند ورش عن طريق الأزرق .

2. **كُبرى (محضة):** وهي الاقتراب إلى الياء والكسرة.

- والكبرى عند **ورش** عن **طريق الأزرق** في الهاء من (**طه**) لا غير، في القرآن كلـه.

حُكمُ الفتح والإمالة : أنهما لغتان فصيحتان مشهورتان قرأ بهما الرسولﷺ. إلا أن الفتح لأهل الحِجَاز والإمالة لأهل نَجْد .

- **والفتح** أصل إذ لا سبب له.

- **والإمالة** فرع إذ لا تكون إلا بسبب.

فائدة الإمالة : معرفة أصل (ىٰ) ، والتناسق بين الأصوات.

وتكون الإمالة في الألف المتطَـرِّفة التي أصلها (**ياء**).

وهي نوعان :

أ) **ذوات الراء**: وهي كل كلمة آخرها ألف قبلها (ر) مثال:

﴿ذِكْرىٰ .بُشْرىٰ. أَسْرىٰ. اشْتَرىٰ. يَرىٰ﴾.

وحُكمُها: التقليل (**إمالة صغرى**) وجهاً واحداً. عند **ورش (ط/ الأزرق)**.

وفي حكمها أيضاً: ذوات الراء المتطرفة المكسورة المسبوقة بـ: **ألف مباشرة**.

مثل: ﴿الدارِ، النهارِ، ءاثٰرِهم﴾، في الحالين.

ومنها: كلمة: ﴿الكافِرينَ﴾ (بالجمع والياء) مُطْلَقاً.

وتُلحق بذوات الراء كلمة ﴿ رءا﴾ : فيها تقليل إن لم يلِها ساكن. والتقليل في (ر. ء) معًا.

والوجهان: في: ﴿الجارِ. جَبّارِين. أَرىٰكَهُمْ﴾ والتقليل / مقدّم .

ب) **ذوات الياء**: وهي كل كلمة، آخرها ألف منقلبة عن ياء، (وليس قبلها راء).

ومن ضوابط ذوات الياء:

في الأفعال: الثلاثية بصَرْفِها. مثل: ﴿سَعىٰ﴾ ← سَعَيْتُ. فالألف إذاً يائية

أما﴿دَنَا﴾ ← دَنَوْتُ. فالألف إذاً واوية، لا تلحقها الإمالة.

وفي الرُّبَاعِي فصاعداً فألفه يائية مُطلقًا. مثل: ﴿أَلْقىٰ. اصطفىٰ. استسقىٰ﴾.. ويندرج فيه المضارع إذ لا يقِلُّ عن ثلاثة. مثل: ﴿يُدعىٰ. يُتلىٰ﴾.

وفي الأسماء: الثلاثية بتَثْنِيَتِها. مثل: فَتًى. فَتَيَانِ. إذًا ألفه يائية..

عَصَا← عَصَوَانِ. إذًا ألفه واوية، لا تلحقها الإمالة.

- **ومنها**: كل ما جاء على وزن: **فُعْلى** ﴿دُنْيا﴾ . **فَعْلى** ﴿سَلْوَىٰ﴾. **فِعْلى** ﴿إِحْدىٰ﴾. **فُعَالى** ﴿كُسالىٰ﴾ . **فَعَالى** ﴿يَتَامىٰ﴾.

- **ومنها: كل ما رُسِم** بـ (ى) مقصورة مثل: ﴿أنّىٰ. بلىٰ. يا أَسَفىٰ. يا حَسْرتىٰ﴾.

- ويُستثنى منها(5) كلمات: ﴿حتى. إلى. على﴾/حروف. ﴿زكىٰ﴾/فعل. ﴿لدىٰ. لدا﴾/ اسم. لا تلحقها الإمالة.

حُكمُ (ذوات الياء) : فيها الوجهان: الفتحُ والتقليل:

- **و لها علاقةٌ بالبدل :**

بدل	ذات
مثال: ءامن	لموسى
قصر (2)ح	فتح
توسط (4)ح	تقليل
طول (6)ح	الوجهان: (فتح/ تقليل)

-وإنْ وَلِيَ الذاتَ ساكنٌ / وصلا ، ففيها : الفتح فقط..

1 -في كلمتين. في مثل: ﴿ وءاتَيْنا موسَىٰ الْكتاب﴾، ألف﴿موسى﴾ ولِيَتْها اللام الساكنة في كلمة ﴿الْكتاب﴾.

2 -في كلمة، في مثل: ﴿هدًى﴾ ألف (هُدىً) وليَها سكون التنوين.

الحروفُ المقطّعة : تُقلَّل منها (ح. ر. هـ. ي)، في مثل:

﴿حم، الر، كهيعص﴾.

السُّـوَر الـ (11): ﴿طه . النجم . المعـارج . القيامـة . النازعـات . عـبس . الأعلى. الشمس . الليل . الضحى . العلق﴾ تُمال رؤوس آيِهَا -وَجهًا واحـدًا - شرط أنْ تكون:

مختومة بألف ولغير التنوين. ولم يَلِها ساكن . في مثل: (طُوى *اذْهَب..) ففـي ذلك: الفتح فقط وَصْـلاً.

أما إن وليَتها: (هاء التأنيث) في السورتَين: (الشمس كلها، وبعض النازعات) ففيها: الوجهان(2) -والفتح مقدَّم - إلا كلمة ﴿ذكريٰها﴾ **فالتقليل** فقط لكونها من **(ذوات الراء)**.

۞ ياءات الإضافة والزوائد ۞

1 - **ياءات الإضافة:** مع التَّجَوُّز في التسمية . عند اصطلاح القُرَّاء: هـي الياءات الزائدة . عن أصل الكلمة . والدَّالَّة على المتكلم.

ضابطها: أن يصلح مكانها كاف الخطاب وهاء الغائب: ﴿ذِكْرِي﴾ . (ذِكرك . ذِكْره).

والقصد منها: معرفة الساكن منها والمفتوح، مثل :

﴿ يَا عِبَادِي لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ .. ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أسرفوا﴾ ..

والمدغم منها كـ ﴿يديَّ﴾ إن سُبقت بـ (ياء ساكنة).

وغير المدغم كـ ﴿هُدَايَ﴾ إن سُبقت بـ (ا) .

والأصل فيها : الإسكان وعَدَمُ الإدغام.

يفتحها ورش:	- مع همزة القطع إلا في 18 موضعا. - مع همزة الوصل إلا في 03 مواضع.	* - والمواضع تُطلَب في مظانّها كالجُرجُرية.
ويُسكّنها:	- مع سائر الحروف إلا في 08 مواضع.	

الأمثلة :

1- **مع الهمزة القطعية:** ﴿ءَاتُونِيْ أُفْرِغْ﴾ .﴿أَرِنِيْ أَنظُرْ﴾ .﴿مَا يَدْعُونَنِيْ إليه﴾ .

2- **مع الهمزة الوصلية :** ﴿أخِيْ اشْدُدْ﴾ . ﴿رَبِّيَ الذي﴾ .

3- **مع سائر الحروف:** ﴿وَجْهِيَ للذي﴾ .﴿ماليَ لا أعبد﴾ . ﴿ماليْ لا أرىٰ﴾.

ويُروى لورش: ﴿محيايْ﴾ (بالإسْكان وبالفتح)، والإسكان مُقدَّم.

2 ـ الياءات الزوائد:

ويُقصد بها: الزائدة في التلاوة على المصاحف العثمانية ..

وهي نوعان: أصلية وزائدة. مثل: ﴿يَسْرِ ي﴾ أصلية، ﴿وعيدِ ي﴾ زائدة (ضمير).

القصدُ منها: معرفة ما يَثبت منها أو يُحذف في الوصل والوقف.

جملة الياءات الزوائد:

وهي عند ورش 47 ياء. أثبتها وصلاً. وحذفها وقفًا.

- من الفروق بين (ياءات الإضافة والياءات الزَّوائِد) :

ياءات الإضافة	الياءات الزوائد
1 - أنها في الأسماء والأفعال والحروف ﴿نفسي، هداني، لي﴾ .	1 - في الأسماء والأفعال فقط (نكيرِ ي، يسرِ ي)
2 - ثابتة في المصاحف العثمانية .	2 - محذوفة فيها.
3 - الخلاف فيها في الإسكان والفتح.	3 - في الإثبات والحذف.
04 - تكون زائدة (للمتكلم).	04 -زائدة (للمتكلم) وأصلية (غير ذلك).

۞ الوقفُ والابتداء ۞

في أنواع الوقف **يُذكر**: السكت ، والوقف ، والقطع .

1- **السَّكْت**: هو قطع الصوت يسيراً . وبلا تنفس .

2- **القطع**: هو التوقف عن القراءة ، ولا يكون إلا على تمام المعنى .

3- **الوقف**: السكت مع تنفس .

والوقف أنواع أربعة (4):

1. **الاضطراري**: ويكون بسبب عارض كـ (السُّعال ....) .
2. **الاختباري**: في التعليم أو الامتحان ...
3. **الانتظاري**: لمن جَمع بين روايتين أو قراءتين فأكثر . فينتظر في كلِّ مرَّة. كيْ يستكمل الوُجُوه.
4. **الاختياري**: وهو أيضاً على (4) :

- **التام**: عند تمام المعنى : آخر قصة، آخر سورة ...
- **الكافي**: ما تَعلَّق بها يمكن الاستغناء عنه . مثل :

﴿**ولا يُحْزِنكَ قَوْلُهم**. إن العزة لله جميعاً﴾.

- **الحَسَن** : ما تَمَّ. ويُعاد عند الاستئناف. مثل:

﴿**الحَمْدُ لله**. رَبِّ العَـلَمِينَ﴾ . أي إذا وقفت على ﴿الحمد لله﴾ تعيدها عند الاستئناف.

- **القبيح** : ويكون قبل تمام الكلام. عامَّة. كالفصل بين متلازمين، مثل الفصل بين الفعل والفاعل/ والمبتدأ والخبر/ والصفة والموصوف/ والمضاف والمضاف إليه.

- وإن دلَّ على معنى شنيع فهو (حرام) على متعمِّده مثل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي﴾ . ﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ﴾ ..

- **أوجه الوقف**: على آخر الكلمة (5) أنواع:

(الإسكان - الرَّوْم - الإشمام - الإبدال - الحذف).

1. **الإسكان**: لِـمَا كَانَ في الوصل: ساكناً ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ أو مفتوحاً ﴿لا رَيْـبَ﴾ أو لـه حركة عارضة ﴿وَانْحَرِانَّ﴾ أو ميم الجمع ﴿إِنَّهُمْ إن﴾.

2. **الرَّوْم**: وهو إضْعاف الصوت بالحَرْفِ الأخيرِ. ويَسْمعُه (القريب الـمُصغِي). ويكون فيما آخِرُه: (كسرةٌ أو ضَمَّة) في مثل: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ﴾. ﴿يا صالـحُ﴾. ﴿نستعيـنُ﴾ ..

وحُكمه:

- من حيث المدّ. والتفخيم والترقيق: فكالوَصْل.

- أما من حيث (الصِّلة والتنوين): فكالوَقْف. أي: بالحذف.

3. **الإشمام**: وهو ضَمُّ الشفتين من غير صوت. بُعَيْد الإسكان. ولا يكون إلا فيما آخِرُه (ضَمَّة):

﴿الصَّمَدُ. خَبِيـرٌ نَسْتَعِيـنُ﴾. ﴿يا صالِحُ، حيثُ، نحنُ...﴾.

ويكون الإشْمام في أول الكلمة، مثل: ﴿سيئت﴾، وفي وسطها، مثل: ﴿لا تامـنّا﴾، وفي آخر الكلمة، مثل: ﴿العُلَمـؤُاْ﴾ من قوله تعالى:

﴿إنما يخشَى اللهَ من عبادِهِ العُلَمـؤُاْ﴾.

وحكمه: من حيث المدّ: فكالإسْكان.

فائدة (الإشارة) الرَّوْم، أوالإشمام: هي لإزالة اللَّبْس على المستمع.

والإشارة: واجبة، في مثل: ﴿لا تامَنّا﴾ للجميع.

وفي ﴿سـيء﴾ لنافع (وعنه ورش) وبعض القُرَّاء.

ومُستَحْسَنة في ما فيه لَبْس. في مثل: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ فعليمٌ هنا: مبتدأ، ولذا تحسن الإشارة - (الرَّوم أو الإشمام) - إلى رفعه / وقفاً.

وجائزة فقط في غير ذلك للتعلُّم والتدريب.

4. **الإبدال**: وقفًا على المنوَّن المنصوب: ﴿تَوَّابـاً، إِذاً ...﴾ بمدٍّ عِوَض عن التنوين، في غير الألف المقصورة، مثل: ﴿هُدًى﴾.

أما ﴿هُـدًى﴾ فالوقف عليها بذهاب التنوين وإرجاع الألـف إلى محلِّها. فليس بإبدال أو عِوَض.

- تاء التأنيث المربوطة: ﴿الجنَّةَ﴾←الجنَّهْ. ﴿رحمة﴾←رحمهْ. بإبدال (ة) هاءً ساكنة. ولا إشمام ولا رَوْمَ فيها.

5. **الحذف**: وقفاً على:

- المنوَّن المرفوع: ﴿رحيمٌ﴾← رحِيمْ / بحذف التنوين.

- والمجرور: ﴿قديرٍ﴾← قديرْ / بحذف التنوين.

- على ذوات الصلة: ﴿يسْرِ﴾←يَسْرْ. ﴿الْوادِ﴾←الوادْ. بحذف الصلـة وإسكان ما قبلَها أو الرَّوْم.

- **الابتداء** : ومنه: الحسن والقبيح:

1- **الحسن** : كل ما أفاد معنىً صحيحاً ...

2- **القبيح** : كل ما أفاد معنىً (**غير مقبول**) **وهو**: حرام على مَن تَعَمَّدَه . ويكون ذلك في الابتداء من:

أ. **مَقُول الكفار**. في مثل: ﴿**إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ / الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ / عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ**﴾.

ب. **تَـجْزِيء الآية** . في مثل: ﴿**غيرُ الله يرزُقُكم**﴾.

مرسوم الخط : وهو الرسم العثماني الذي كُتِبَتْ به المصاحف الأولى في عهد عُثمان بن عَفَّان رضي الله عنه عام 25هـ .

وينبغي أن يكون الوقف عليه كما رُسِم . ويُلخَّص في (خمسة عناصر):

1. **الإبدال**: أي يوقف بالهاء الساكنة فيما رسم بتاء مربوطة في مثل :

﴿رحمة﴾/ رحمه، وفيها تفاصيل.

2. **الإثبات**: لِـما كان آخرُه (ا. و. ي. هْ/ سكت)، في مثل:

﴿**رحيمـاً**﴾. ﴿**يمحو الله**﴾/ ﴿**حاضري المسجد**﴾. ﴿**يتسنهْ**﴾.

3. **الحذف**: لِـما كان محذوفاً: في مثل: ﴿**ياأيهَ×. ولا تقفُ× . ولا تمشِ×**﴾.

4. **الموصول كتابة**: لا يوقف دون آخره، في مثل: ﴿**كلما**﴾. ﴿**بيسما**﴾.

5. **المفصول**: يجوز الوقف على بعضه (**اضطرارا، أو اختبارا**)، في مثل:

﴿**مالِ / هذا الرسول**﴾. ﴿**كلَّ / ما**﴾.

ومن أراد التفصيل فليرجع إلى كتاب (الجرجرية) للمؤلِّف..وغيره من المراجع.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

۞ - تنبيه وإعلام - ۞

- في زاوية (**سيدي علي أويحيى**) المشار إليها في المقدمة.
- **التجويد**: يتلقى الطلبة الدائمون بها طيلة السنة التجويد (**نظرياً وتطبيقياً**). ويُتبَع بـ(**سلكة**) في رواية **ورش** (ط/ **الأزرق**) للمؤَهَّلِين لها.
- **القراءات**: كما أن فيها (**سلكات**) في القراءات بعد (**السلكة**) الرسمية للدائمين، هناك سلكات للطلبة الصيفيين، في شهري (**جويلية وأوت**)، الأولى في (**الأزرق**) والثانية في (**الأصبهاني أو قالون**) في الأغلب.
- وقد كانت أولى (**سلكةٍ في الأزرق**) للطالبات في صيف 2009م ، وفي شهر جوان منه، وللمؤَهَّلات لذلك منهنَّ.
- وقد أُجيز في زاوية (س.ع.ي) ما بين 1998 ـ 2012م ما يزيد عن (**700**) **مجاز**، من مختلف الولايات، بين ذكور وإناث.
- ـ فعلى الراغبين في الاستفادة من هذا الخير أن يتصل بالزاوية في شهري (**أبريل / ماي**) من كل عام.
- ويتقدم بطلب يذكر فيه رغبته في ذلك مع المعلومات عنه (**الاسم واللقب ـ السن ـ المستوى الدراسي ـ المحفوظ من القرآن ـ المهنة للموظفين ـ رقم الهاتف ـ العنوان الكامل**). ويصطحب معه ملفا صغيراً يتكون من (**شهادة ميلاد ـ نسخة من بطاقة التعريف ـ صورتين ـ مبلغ رمزي (500)دج**).
- **وللزاوية مشـروع** إتاحة الفرصة في مثل هذه الدورات الصيفية بالإقامة الداخلية، للطالبات، وقد شرعنا في تحقيقه - والحمد لله - ابتداءً من (**جوان 2007م**)، وكانت الدورة الثانية في (**جوان 2008م**)، والسادسة في (**2012م**).
- **وقد كانت في دورة** (**جوان 2009م**): أولى سلكة في رواية ورش (ط/ الأزرق) ثم تتابعت صيفا وشتاءً. والحمد لله.

وبالله التوفيق